Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحل فيه سكون الثاني من المثلين محل الحركة ، فالثقل في (استعدد) بحصول الحركتين على المثلين ، والخفة في (استعد) لزوال حركة أول المثلين بسكونه ، وفي (استعددتم) لزوال حركة ثانيهما بسكونه . وفي القرآن :

﴿ وإِن يَمسَسكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ ﴾ (١٧ : الأنعام) .

﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسفَلَ سَافِلِينَ ﴾ (٥ : التين) .

﴿ وَلَم يَمسَسنِي بَشَرٌ ﴾ (٤٧ : آل عمران) .

زالت الحركة بتسكين المثل الثاني للجزم أو البناء فحسن الفك ، ومثله الأمر :

﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمسِك بِغَيرِ حِسَابٍ ﴾ (٣٩ : ص) .

﴿ رَبَّنَا أُطمِسْ عَلَى أَموَالِهِم وَاشْدُد عَلَى قُلُوبِهِم ﴾ (٨٨ : يونس)

﴿ وَاجْعَل لِّي وَزِيراً مِّن أَهلِي هَـرُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزرِي ﴾ (٢٩ ـ ٣١ طه) .

ولغة قريش وهي لغة الفك يجنح إليها سيبويه عند اختلاف اللهجات ، وفيها يقول الجوهري :

كانت قريش أجود العرب انتقاء للأفصح من الألفاظ ، وأسهلها على اللسان عند النطق وأحسنها مسموعاً ، وأبينها إبانة عما في النفس » .

ولغة تميم ونجد لغة الإدغام متى توفرت شروطه ، وكل من اللغتين فصيح [1] .

على أن المتحركين من المكرر كثيراً ما يتجاوران مع حسن الجرس ، كما في قوله تعالى :

---

(١) المزهر : ١ : ٢١١ .